

شرح نظم ابن عاشر)٧(- موجبات الغسل وموانع الحدث-الأبيات

(٨٨ - ٤)

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا رجل وقع في ماء وهو جنب ولم 00:00:00 ينوي الغسل. فهل يرتفع حدثه بذلك؟ لا يرتفع احسنت. لم يوصي الماء في وصله الى البشرة من خلال الشعر -
فهل يصح غسله؟ لا يصح. لا يصح. احسنت. اغسل ولم يمضمض. ولم يستنشق هل يصح غسله يصح نعم. ما حكم المضمضة 00:00:20 والاستنشاق في الغسل؟ من السنن. نعم سنة. ما حكم البدء بالاعلى واليمين في الغسل -
احسنت نعم. فرق غسله ذاكرا قادرا وطال ذلك حتى اعضاءه هل يصح غسله؟ لا يصح. لا يصح. احسنت بارك الله فيكم الحمد لله رب 00:00:40 العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا ول المسلمين والمسلمات. قال الشيخ عبد الوهاب -

ابن عاشر رحمة الله تبدأ في الغسل بفرج ثم كف عن مسنته ببطنه او جنب الاكف او اصبعه ثم اذا مسجته اعد من الوضوء ما فعلته 00:01:10 موجبه حيض نفاس انزال نقىض تمرة بفرج نسيال والالوان منع الوطئ الى غسل الاخران -
ان قرآنًا جلى والكل مسجدا وسهو الاغتسال وسهو الاغتسال مثل وضوئك ولم تعد موال. احسنت. بارك الله فيك قال رحمة الله تبدأ 00:01:30 في الغسل بفرج وبدأ البداءة في الغسل تكون بغسل الفرد وقد تقدم ذلك في المندوبات في قوله -
مندوب البدء بغسل الاذى. لكنه اعادها هنا ليرتب عليها ما ذكر بعدها. ثم عن مسنه بطن او جنب الاكف. اعادها ليركب عليها ان 00:01:50 المغتسل اذا غسل فرجه يتطلب منه ان يكف -

ويمسک عن عن غسله ويمسک عن مسنه بطن الكف او جنب الكف في بطن الاصابع او جنبها يكفيه الوصل عن الوضوء. او اصبعين. ثم 00:02:10 اذا مسسته اعذني الوضوء ما فعلته. يعني اذا حصل انه -

ومسى فرجه فانه يا اخوان اما ان يمس فرجه في اثناء الوضوء او بعد كمال الوضوء. فان كان في اثناء فانه يعيد ما فعل من اعضاء 00:02:30 الوضوء. وان كان بعد كمال الوضوء فانه يعيد غسل جميع -
اعضاء الوضوء ولا خصوصية هنا بمس الفرض بل جميع النواقل كذلك. وانما خصه لكونه الغالب وفي الموطأ دي عن سالم بن عبدالله 00:02:50 رحمة الله انه قال رأيت ابي عبد الله بن عمر رضي الله عنهم يغتسل ثم -

ثم يتوضأ فقلت يا ابتي اما يجزيك الغسل من الوضوء؟ قال بلى ولكنني احيانا انس ذكري فاتوضأ ثم بعد ان فرغ من ذكر فرائض 00:03:10 الغسل وسننه ومتذوباته. شرع يذكر موجباته وهي اسبابه. فقال -

مجيب حيض نفاس انزال نفيس تمرة بفرج سجال جمعها في بيت واحد الاول والثاني الحيض النفاس وهم سبب وجوب الغسل. 00:03:30 وانقطاع دمهمما شرط في صحة الغسل. قال تعالى ويسألونك عن المحيض -
قل هو ادم فاعتزلوا النساء في المحيض. ولا تقربوهن حتى يطهرون. فاذا تطهرون فاتووهن من حيث امركم الله. في الصحيحين عن 00:03:50 عائشة رضي الله عنها انها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلما اطهر -
افأدع الصلاة؟ قال لا. انما ذلك عرق وليس بحيف. فاذا اقبلت حيفتك فدع الصلاة. واذا ادبرت فاغتسلي وصلي. فامرها بالاغتسال. 00:04:10 وفي حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين انه قال لام حبيبة رضي الله عنها -

امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي وصلي فامرها بالاغتسال. وكذلك النفاس بالاجماع الثالث من موجبات الغسل الانزال. وهو خروج المني باللذة المعتادة. فان بغير لذة اصلى كما لو لدغته عقرب فاما او خرج بلذة غير معتادة كما لو ركب دابة -

00:04:30

فهمنا فلا غسل عليه وانما يتوضأ. ودليل عد الانزال من موجبات الوضوء. حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في صحيح مسلم ان النبي صلي الله عليه وسلم قال انما الماء من الماء. ما معناه -

00:05:00

نعم؟ الغسل منين؟ احسنت. ان الماء من الماء معناه ماء الغسل سببه ماء المني وعن ام سلمة رضي الله عنها ان ام سليم وهي امرأة ابي طلحة قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق -

00:05:20

فهل على المرأة الغسل اذا احتلمت؟ قال نعم. اذا رأت الماء. فالانزال يوجب الغسل. والرابع من واجبات الغسل مغيب الحشمة وتسنم الكمرة بفتح الميم سكناها الناظم بالوزن وهي رأس الذكاء في فرج مطلق -

00:05:40

اه اي في فرج ادمي او غيره انتى او ذكر حي او ميت بن عاض اولى في قبل او دبر هذا معنى قوله اسداد معنى الاسدال الاطلاق. ودليله ما في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال -

00:06:00

اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدتها فقد وجب الغسل. زاد مسلم وان لم ينزل هنا مسألة ما مفهوم قوله صلي الله عليه وسلم ان الماء من الماء ما هو الحصر -

00:06:20

احسن. مفهومه؟ انه اذا لم ينزل فلا اصل عليه. طيب في حديثنا قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهلها فقد وجب الغسل والا لم ينزل قال وان لم ينزل كيف يوفق بينهما -

00:06:40

طيب مفهوم حديث ان الماء من الماء انه اذا لم ينزل فلا وصف. نعم. قيل. احسنت احسنت بارك الله فيك. منسوخ. مفهوم حديثي انما الماء من الماء منسوخ. قال ابي بن كعب رضي الله عنه انما كان الماء -

00:07:00

ومن الماء رخصة في اول الاسلام. ثم نهي عنها. اخرجه ابو داود والترمذى. ولهذا ساق مسلم في هذا الموضع عن ابي العلاء بن الشخير انه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ينسخ حديثه بعضه بعضا كما ينسخ القرآن بعضه بعضه. وهذا من افية -

00:07:20

على انه قد ينسخ مفهومه دون المنطق ثم قال والاولان منع الوطء الى غسل والاخيرة قرآنا جلى والكل مسجدا وسهو الاغتسال مثل وضوئك ولم تعد موال. والاولان الاولان نعم احسنتم. الاولان هما الحيض والنفاس. والاولان منع الوطء الى غسل -

00:07:40

والنفاس يمنعن الوطء الى ان تطمر المرأة باتفاق وتغتسل مع المشهور. قال الله تعالى ويسألون هناك عين محيض قل هو اذى فاعتلوا النساء في المحيض. ولا تقربوهن هذه كنات عن الجماع حتى يطهرن اي حتى ينقطع الدم. فاذا -

00:08:10

تطهرن اي اغتسلنا فاتوهن من حيث امركم الله. مفهوم قوله والاولان ان الانزال ومغيب الحشمة وهم الاخران لا يمنعن الوقت. في صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال -

00:08:30

اذا اتي احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتووضأ بينهما وضوءا. اذا لا يجب الوصل. ثم قال والاخران قرآنا جلى الاخران هما الانزال ومغيب الحشمة هما الانزال ومغيب الحشمة في الفرج -

00:08:50

قرآنا جلى يعني ان الانزال ومغيب الحشمة يمنعن قراءة القرآن. وعلى هذا جماهير اهل العلم الا ل نحو وتعوز كأن يقرأ اية الكرسي والمعوذتين التعوز واذا اراد ان يقرأ فانه يغتسل ثم يقرأ ويفهم منه ان الحيض والنفاس لا يمنعن القراءة. وهو كذلك في الحيض والنفاس -

00:09:10

لا يمنعن القراءة عند الامام مالك ونعت الرخصة من عالم ثم قال والكل مسجدا يعني ان الاربعة الحيض والنفاس والانزال طيب الحشمة ان هذه الاربعة تمنع دخول المسجد. ثم قال وسهو الاغتسال مثل وضوئك ولم تعد موالى -

00:09:40

يعني ان حكم السهو في الغسل كحكم السهو في الوضوء. اما في مسألة واحدة اشار اليها بقوله ولم تعد موال. وهي اذا ترك لمعة من غسله ثم تذكرها بالقرب فانه يغسلها ولا يعيد ما بعدها. في الوضوء -

00:10:00

تعيد ما بعد المنسي تحصيل سنتي الترتيب. كما قال ذاكر فرضه بطول يفعله فقط وفي القرب الموالي يكمله لكن هنا في الوسط لا يعيد ما بعدها. ان ترتيب في الغسل ليس مستحبا. هذا اخره - 00:10:20

والله تعالى اعلم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله استغفرك واتوب اليك. نعم شيخنا لي سؤال. تفضل شيخنا. ذكرت ان الحيض والنفاس لا يمنعني قراءة القرآن عند مالي. نعم. هل هذا من المحفوظ - 00:10:40

قراءته من المصحف. لا يمنعن قراءة القرآن لكنهما يمنعان مس المصحف. فتقرأ دون ان تمس المصحف. وهنا مسألة مهمة ذكرتني بها جزاك الله خيرا. وهي ان المصنف لم يستوعب موانع الحدث - 00:11:00

نأخذها. الحديث الاصغر يمنع الصلاة والطواف ومس المصحف. يمنع هذه الثلاثة حين يمنع الثلاثة مع دخول المسجد. يعني يمنع الصلاة والطواف ومس المصحف ودخول المسجد. والجنة تمنع الاربعة وقراءة القرآن. فالجنازة تمنع الصلاة والطواف. ومس المصحف - 00:11:20

دخول مسجدي وقراءة القرآن. نعم. جزاكم الله خيرا. واياكم سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سلام ورحمة الله - 00:11:50